دراسة اسبانية تحذر من تناول دواء للحوامل يؤدي لإصابة الأطفال بالتوحد!

وكشفت الدراسة عما وصفته بـ"الارتباط المحتمل" بين تناول النساء الحوامل اللائي يستخدمن عقار "الأسيتامينوفين" المعروف بالاسم التجاري "تايلينول"، وهو أحد أكثر مسكنات الألم شيوعاً في العالم، وإصابة أطفالهن بالتوحد أو اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط.

وفحص الباحثون في الدراسة التي أجريت في جامعة برشلونة، البيانات الصحية لأكثر من 73 ألف أم مع طفلها في جميع أنحاء أوروبا.
ووجدوا أن الأطفال الذين تعرضوا أثناء الحمل للأسيتامينوفين كانوا أكثر عرضة بنسبة 19% للإصابة بمرض التوحد، وأكثر عرضة بنسبة 21% لإظهار علامات اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه.

وأشارت نتائج الدراسة، التي نُشرت في المجلة الأوروبية لعلم الأوبئة، إلى أن هذا الارتباط كان موجوداً في كل من الأولاد والبنات ولكنه كان أقوى قليلاً عند الأولاد.

وأكد الباحثون أن هذه الدراسة تكشف فقط عن مجرد رابط محتمل، وأنه لا ينبغي النظر إلى النتائج التي

توصلوا إليها باعتبارها دليلاً قاطعاً، حتى يتم إجراء دراسات أكبر حول الأمر.